M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (5) , No. (17) , pp. 163–180; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

أهمية الوعي بالأمن السيبراني في الإعلام من وجهة نظر الصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية.

The importance of cybersecurity awareness in the media from the point of view of Iraqi journalists.

رسل ظاهر شلش [١، *]
أ.د حافظ ياسين الهيتي [٢، *]
جامعة الأنبار - كلية الآداب- قسم الإعلام[١، *٢]،

Rusul Dhahir Shalash,[1,*]
Prof. Dr. Hafedh Yaseen Alhiti, [2,*]
University of Anbar - College of Arts - Department of Media [*،1, 2]

الخلاصة

تتمثل مشكلة البحث بتساؤل رئيس عن أهمية الوعي بالأمن السيبراني في الإعلام من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، وتكمن اهمية البحث برفد الصحفيين بما يعزز وعيهم بالأمن السيبراني وتقديم معلومات تقيهم من المخاطر السيبرانية، ويهدف البحث لمعرفة اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني في الاعلام، وتمثل مجتمع البحث وعينته بالصحفيين العراقيين باعتماد العينة المتاحة، وتم اعتماد المنهج المسحي والاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة لجمع معلومات البحث وُزعت على (١١٥) مبحوثاً، وتوصل البحث الى عدد من النتائج أبرزها: ان (يُمكّن الصحفي من حماية البيانات والمعلومات الحساسة من المخترقين) اذ جاءت بمقدمة اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني بنسبة بلغت (١٩.٨١%)، تلتها (فهم التهديدات الإلكترونية المتطورة والحديثة والتي تساعد على اتخاذ خطوات وقائية فعالة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (١٧.٩%)، بينما حلت (الامن السيبراني ضمان لسلامة مصادر الصحفي التي يتلقى المعلومات عن طريقها) بنسبة بلغت (١٥.٢٧%).

ABSTRACT

The research aims to find out the importance of Iraqi journalists ' awareness of cybersecurity in the media, the research community represented and recruited Iraqi journalists by adopting the available sample, the survey methodology was adopted and the questionnaire was used as the main tool for collecting research information distributed to (115) researchers, and the research reached a number of results, the most prominent of which are:: It came at the forefront of the importance of Iraqi journalists ' awareness of cyber security by (19.81%), followed by (understanding advanced and modern cyber threats that help to take effective preventive steps) in second place by (17.9%), while (cybersecurity is a guarantee of the safety of the journalist's sources through which he receives information) by (15.27%).

الكلمات المفتاحية:

الوعي، الأمن السيبراني، الصحفيين العراقيين

Keywords:

awareness, cyber security, Iraqi journalists

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
20/12/2024	2 /2/2025	15/3/2025

*Corresponding Author Email : * rus22a5001@uoanbar.edu.iq dr.hafid.yassen@gmail.com

المقدمة:

تعد قضية الأمن السيبراني واحدة من أبرز التحديات التي تواجه الإعلام في العصر الرقمي، إذ تزايدت الهجمات السيبرانية التي تستهدف المؤسسات الإعلامية والصحفيين بشكل خاص، وفي العراق يحتل الوعي بالأمن السيبراني أهمية مضاعفة نظراً للبيئة الإعلامية الحساسة والتحديات الأمنية المتعددة، ويُعد فهم الصحفيين العراقيين لأبعاد الأمن السيبراني وآليات التصدي للمخاطر الرقمية ضرورة حتمية لضمان سلامة البيانات وحماية المصادر، مع تعزيز مصداقية الإعلام ودوره في نشر المعلومات الموثوقة في ظل التحديات التقنية والأمنية المتزايدة.

وجرى اختيار هذه المشكلة من ادراكنا لضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين ولدى القيادات المهنية، ويعود البحث بالفائدة على القيادات المهنية ومخططو السياسات الاعلامية لوضع خطط مستقبليه مدروسة لرفع الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين، ويعد البحث بحثاً بكراً في ميدانه (الاعلام) وفي بيئته (العراق) يسد نقصاً بيناً في هذا النوع من الدراسات، وتكوّن البحث من ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول لمنهجية، وتناول المبحث الثاني الأمن السيبراني .. مفهومه واهدافه واهميته، فيما خصص المبحث الثالث للدراسة الميدانية، وفي خاتمة البحث تم عرض الاستنتاجات والمقترحات التي خرج بها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين:

١- ما أهمية الوعي بالأمن السيبراني في الإعلام من وجهة نظر الصحفيين العراقيين؟
٢- ما اسباب ضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين؟

ثانياً: اهمية البحث

يمكن إيجاز أهمية البحث في المحاور الآتية:

١ - **الاهمية العلمية:** يساعد هذا البحث في توسيع المعرفة بأهمية الوعي بالأمن السيبراني في الإعلام، والتي تمثل إضافة معرفية بمجال الإعلام، يسد حاجة المكتبات الإعلامية العربية والعراقية لهذا الموضوع، وإتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من هذا البحث في توسيع دائرة دراسة أهمية الأمن السيبراني في مجال الإعلام لدى الصحفيين بشكل عام، مما يمثل اضافة مهمة في ميدانه.

٢- **الأهمية العملية والتطبيقية:** تتمثل الاهمية العملية (التطبيقية) للبحث بأنه يرفد الصحفيين بما يعزز وعيهم بالأمن السيبراني وتقديم معلومات تقيهم من المخاطر السيبرانية باستخدام الأساليب التي توفر لهم الحماية الرقمية، كما أنه يزود القيادات المهنية ومخططو السياسات الاعلامية بالاسباب الحقيقة لضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين.

٣- **الاهمية المجتمعية:** كلما زاد وعي الصحفيين بمجال الأمن السيبراني كلما انعكس ذلك على عملهم في تحسين جودة المحتوى الإعلامي بشكل عام وتزويد الجمهور بمعلومات موثوقة، بسبب توفر بيئة رقمية آمنه لهم، فضلاً عن أن الصحفيين الذين يملكون وعياً كافياً بالأمن السيبراني يمكن أن ينشروا ثقافة هذا الموضوع في المجتمع وتوعية الأفراد بالمخاطر السيبرانية وكيفية حماية أنفسهم من هذه المخاطر باستخدام اساليب الأمن السيبراني.

ثالثاً: أهداف البحث

للبحث اهدافًا محددة تتمثل بالآتي:

١- معرفة اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني.
٢- معرفة اسباب ضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى د الصحفيين العراقيين**.**

رابعاً: مجالات وحدود البحث

١- **المجال المكاني**: تمثل المجال المكاني للبحث بالوسط الصحفي العراقي.

٢- **المجال الزماني:** تمثل المجال الزماني للبحث بالمدة من ٢٠٢٤\٩\٣ – ٢٠٢٤\١٠\١ وهي المدة المستغرقة في توزيع استمارات الاستبيان على المبحوثين واسترجاعها منهم.

٣- المجال البشري: تمثل المجال البشري بالصحفيين العراقيين الاعضاء بنقابة الصحفيين العراقيين.

خامساً: مجتمع البحث والعينة

وتمثل مجتمع البحث بالصحفيين العراقيين باعتماد العينة المتاحة، إذ جرى تطبيق استبيانها على (١١٥) مبحوثاً من الصحفيين وكانت الاستمارات التي وزعت على الصحفيين ٤٨ ورقية و٦٧ استمارة الكترونية.

سادساً: نوع البحث ومنهجه و أدواته

يصنف البحث الحالي ضمن الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى دراسة واقع الاحداث والمواقف والآراء، مع التركيز على وصفها وتحليلها، وتفسيرها، من اجل الوصول الى استنتاجات تزود الباحث بمعلومات وبيانات اساسية حول الظاهرة المدروسة، واعتمد البحث المنهج المسحي والذي يعد من ابرز المناهج العلمية المستخدمة في البحوث الإعلامية والتي يستعين بها الباحث لفهم الظواهر الإعلامية وتقديم بيانات شاملة حول الظاهرة والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، واستعان الباحث بأسلوب الاستبيان، وباعتماد استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمجموعة من الأسئلة المرتبطة بمشكلة البحث بشكل يحقق الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها.

سابعًا: المفاهيم والمصطلحات

١- الوعي: المعرفة والفهم والإدراك والتقدير بمجال معين مما يساعد على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال، والمعنى اللغوي للوعى بأنه الإدراك والإحاطة والتقدير والفهم والتنوير والإعلام والحفظ والتذكر.[١]

٢- الأمن السيبراني: أمن الشبكات والأنظمة المعلوماتية، والبيانات، والمعلومات والأجهزة المتصلة بالإنترنت، وعليه فهو المجال الذي يتعلق بإجراءات ومقاييس، ومعايير الحماية

(١) شيماء عبد العزيز أبوزيد، التربية المتحفية وسير الابطال لتنمية الوعى الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفى، دراسات وأبحاث علمية، ٢٠٢٣م، ص١٩.

المفروض اتخاذها، أو الالتزام بها، لمواجهة التهديدات، ومنع التعديلات، أو للحد من آثارها في اقسى وأسوأ الأحوال.[١]

ثامناً: دراسات سابقة

١- دراسة (Watkins،٢٠١٦)[٢]

ركزت الدراسة على كيفية تأثير النماذج الذهنية للصحفيين تجاه أمن المعلومات على مواقفهم وسلوكياتهم المرتبطة بها، وتم اجراء مقابلات عميقة شبه منظمة مع صحفيين ومحررين، وتكونت العينة من (١٥) صحفي و(٧) محررين، لمعرفة تفضيلاتهم الأمنية وممارساتهم ومخاوفهم، وجميع افراد العينة كانوا موظفين بدوام كامل في مؤسسات إعلامية، وتتراوح هذه المؤسسات في الحجم والتركيز على المنافذ الإخبارية الأمريكية الصغيرة أو تلك التي تركز على قضايا معينة إلى خدمات الوسائط الإعلامية الدولية الكبيرة التي لها مكاتب حول العالم، وبينما كان معظم المشاركين موجودين في الولايات المتحدة، وبعض المشاركين متواجدين في أوروبا عدد (٨) من العينة، واشارت النتائج إلى:

- أن النموذج الذهني للصحفيين تجاه أمن المعلومات يمكن وصفه بأنه نوع من "الأمن من خلال الغموض": وهو الاعتقاد بأن المرء لا يحتاج إلى اتخاذ احتياطات أمنية خاصة إلا إذا كان يعمل في عمل حساس بما يكفي لجذب انتباه الجهات الحكومية.

٢- دراسة (البديري، ٢٠٢١)[٣]

ركزت الدراسة على دور المهارات التقنية للقائم بالاتصال في تعزيز الأمن السيبراني للعاملين في اقسام الإعلام بالمؤسسات الأمنية العراقية، وهدفت إلى معرفة المهارات التقنية التي يمتلكها العاملون في اقسام الإعلام في المؤسسات الأمنية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام، ومعرفة السياسة الأمنية التي تتبعها المؤسسات مجتمع الدراسة للحفاظ على أمنها السيبراني، ومن ابرز فرضيات الدراسة، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على وفق السمات العامة للمبحوثين المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي، والمرحلة العمرية، والتحصيل العلمي، وسنوات الخبرة والتحديات التي تواجه الفضاء السيبراني العراقي)، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي إذ اعتمدت على مسح شامل للعاملين في اقسام الإعلام للمؤسسات الأمنية العراقية والذي شمل كل من (وزارة الدفاع، ووزارة الداخلية، وجهاز الأمن الوطني، ومستشارية الأمن الوطني وجهاز مكافحة الإرهاب، وهيئة الحشد الشعبي)، للمدة من ٢٠٢٠/١٢/٢٠ - ٢٠٢١/٣/٣١، واعتمدت استمارة الاستبيان في جمع البيانات من العينة والبالغ عددها (٢٠٥) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها:

- أن نسبة (٧٠،7%) من العاملين في اقسام الإعلام بالمؤسسات الأمنية العراقية لديهم المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام.

---

(١) منى الأشقر، جدور السيبرانية هاجس العصر (بيروت: المركز العربي للبحوث القانونية والفضائية والقضائية، ٢٠١٦م)، ص٢٥.

(٢) Elizabeth Anne Watkins, Security by Obscurity : Journalists' Mental Models of Information Security, ISOJ, Vol 6, No1 Spring 2016.

(٣) هدى حسان وذاح البديري، المهارات التقنية للقائم بالاتصال ودورها في تعزيز الأمن السيبراني، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢١م.

المبحث الثاني: الأمن السيبراني:- مفهوم واهدافه واهميته

أولا: مفهوم الأمن السيبراني

يشير مفهوم الأمن السيبراني إلى مجموعة من الإجراءات التقنية والإدارية لحماية المعلومات والبيانات الإلكترونية من أي وصول غير مصرح به بالاختراق او التجسس أو أي استخدام غير مشروع، ويشمل ذلك حماية خصوصية وسرية البيانات الشخصية للأفراد وضمان استمرارية عمل أنظمة المعلومات والاتصالات وحمايتها من أي تغيير أو تلف.[١]

وللتحدث عن الأمن، يجب أولاً تعريف الخطر، أي التهديد الذي يواجه النظام فضلاً عن نقاط ضعفه والثغرات، والإجراءات اللازمة لمواجهته، ومع تزايد هذه التهديدات في الفضاء السيبراني برز مفهوم الأمن السيبراني كضرورة لحماية الدول والأنظمة.[٢]

ثانياً: أهمية الأمن السيبراني

تكمن أهمية الأمن السيبراني في المجالات كافة[٣]:

١. توفير الحماية الفائقة لخصوصية المعلومات والإبقاء على سريتها وذلك بعدم السماح لغير المخولين الوصول إليها واستخدامها.
٢. الحفاظ على المعلومات وسلامتها وتجانسها وذلك بكف الأيادي من العبث بها.
٣. تحقيق وفرة البيانات وجاهزيتها عند الحاجة إليها.
٤. حماية الأجهزة والشبكات ككل من الاختراقات ولتكون درع واقٍ للبيانات والمعلومات.
٥. استكشاف نقاط الضعف والثغرات في الأنظمة ومعالجتها.
٦. استخدام الأدوات الخاصة بالمصادر المفتوحة وتطويرها لتحقيق مبادئ الأمن السيبراني.
٧. توفير بيئة عمل آمنة جداً اثناء العمل عبر الشبكة العنكبوتية.
٨. تعزيز الثقة في العالم الرقمي.

ثالثاً: اهداف الأمن السيبراني

تختلف اهداف الأمن السيبراني بناءً على احتياجات كل فرد أو مؤسسة لكن هناك عدد من الأهداف الاساسية التي يشترك بها اغلب المجالات التي تعتمد على الأمن السيبراني أهمها[٤]:

١. حماية الأجهزة والبرمجيات وما تحتويه من بيانات ومعلومات وتوفير بيئة أمنة للتعاملات الرقمية
٢. حماية مصالح الدول وامنها الوطني الرقمي.

---

(١) سامي محمد جمال الناقة، استراتيجية تطبيق الأمن السيبراني (مصر: دار العلم والإيمان، ٢٠٢٤م)، ص ٣٧.

(٢) سليم دحماني، أثر التهديدات السيبرانية على الأمن القومي، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق السياسية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة ٢٠١٨م، ص ٢٩.

(٣) فارس محمد العمارات، إبراهيم محمد الحمامصه، الأمن السيبراني المفهوم وتحديات العصر (عمان: دار الخليج، ٢٠٢٢م)، ص٣٥-٣٦.

(٤) فيصل بن فهد محمد الشمري، أثر تدريس مقرر الأمن السيبراني على تنمية الوعي المعلوماتي والمهاري للأمن السيبراني لدى طلاب دبلوم الحاسب، مجلة العلوم التربوية، مجلد٤، العدد١، يناير، ٢٠٢٣م، ص٢١٥.

٣. الحفاظ على سرية وخصوصية بيانات المستخدمين، ووضع حلول للثغرات الأمنية الرقمية.
٤. تطوير وتحديث التطبيقات والمعلومات باستمرار.
٥. وضع عقوبات على مرتكبي جرائم الفضاء السيبراني.
٦. مقاومة الفيروسات وتقليل أضرارها.

رابعاً: أهمية وعي الصحفيين بالأمن السيبراني

يمثل الوعي الحالة العقلية التي تتيح للفرد إدراك الواقع والحقائق المحيطة به عن طريق تفاعله مع بيئته واحتكاكه بها، يسهم هذا الاتصال في تعزيز وعيه بكل ما يحدث حوله مما يجعله أكثر قدرة على إجراء المقارنات والمقاربة من وجهة نظره الشخصية، وبالتالي يصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمجالات والقضايا المختلفة التي تواجهه.[١]

وتعتمد الجرائم السيبرانية وخصوصاً تلك المتعلقة بالاحتيال مثل "التصيد الاحتيالي" بشكل رئيس على نقص وعي الضحايا، وليس فقط على ضعف الحماية التقنية، وعلى الرغم من أن تدابير الحماية التقنية تتطور باستمرار وأن البرمجيات المتاحة تتحدث بصفة منتظمة، فإن هذه الحلول لا يمكن أن تحل محل الأساليب الأخرى، لذا فإن توعية المستخدمين تُعد من أهم العناصر في الوقاية من الجرائم السيبرانية.[٢]

هذا يعني أن إحدى النقاط الأساسية في مسألة الثغرات البشرية تكمن في الجانب "التعليمي" لحرب المعلومات الدفاعية، فالوعي الأمني يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تمكين الصحفيين من فهم كيفية حماية معلوماتهم وضمان أمن المؤسسات التي يعملون فيها، كما يسهم في جعلهم أكثر إدراكاً للمخاطر والخسائر المحتملة، مما يدفعهم إلى تبني الممارسات الأمنية واتخاذ الاحتياطات اللازمة.[٣]

لذلك أصبح من الضروري أن يكتسب الصحفيون الوعي اللازم لحماية أنفسهم ومصادرهم، ولهذا فإن تعزيز الوعي وتنظيم برامج التدريب يعد خطوة إيجابية يجب أن تتبناها المؤسسات الصحفية والجهات المعنية الأخرى.[٤]

وفي الوقت الحالي تسعى وسائل الإعلام للعثور على أشخاص متمكنين من التقنيات الرقمية وقادرين على إنتاج الأخبار عبر الوسائط الحديثة، فضلاً عن إتقان أساليب الأمان لهذه التقنيات، ويجد الصحفي نفسه في وضع صعب ضمن هذا المسار التواصلي الجديد، إذ تفرض الظروف المهنية الحالية ضرورة إتقان اللغة الرقمية بشكل لا مفر منه وإلا فقد يواجه الصحفي مخاطر

---

(١) طه أحمد الزيدي، "الإعلام والأمن المجتمعي - رؤية واقعية واستشرافيه"، وقائع المؤتمر الدولي السادس للإعلام في العراق الذي نظمته جمعية البصرة للبحوث والتنمية الإعلامية، ٢٠٢٠م، ص ١٦١.
(٢) الاتحاد الدولي للاتصالات، فهم الجريمة السيبرانية: دليل للبلدان النامية، مشروع أبريل، ٢٠٠٩م، ص٨١.
(٣) خالد بن سعد الشايع، الحرب الالكتروسيبرانيه (مصر : دار المعارف، ٢٠٢٢م)، ص٦٧.
(٤) وسام محمد أحمد حسن، "إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية واستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (العدد٣١، اكتوبر، ديسمبر، ٢٠٢٠م)، ص٤٥٦.

عدم الاستقرار المهني بما في ذلك الفصل أو التسريح النهائي نتيجة العجز الذاتي والمهني عن مواكبة التحولات السريعة في المجال.[١]

وللصحفيين والاعلام دور عبر المنصات الرقمية في نشر الوعي بالأمن السيبراني:

فالإعلام عبر المنصات الرقمية يُعد من وسائل الإعلام الحديثة التي برزت مع الثورة التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين، يعتمد هذا النوع من الإعلام على الأجهزة الإلكترونية لنقل وتداول المعلومات، إذ تُنقل البيانات على شكل إشارات رقمية ثنائية من أمثلة هذه الأجهزة الكابلات الرقمية، الأقمار الصناعية، أجهزة الكمبيوتر، والهواتف المحمولة.[٢]

ويتميز المجتمع المعاصر بالانتشار الكلي وشيوع وسائل الإعلام الرقمية بفضل الانتشار الواسع لأجهزة الكمبيوتر الشخصية، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية وغيرها من التقنيات المحمولة إلى جانب الاتصال شبه الكامل المصاحب لها.[٣]

لذا لا يمكن للمرء أن ينكر أن الإعلام عبر المنصات الرقمية أصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العالمي ويعتمد العديد من الأشخاص حول العالم على قوته في أنشطتهم اليومية، ولضمان البقاء في خضم التطورات المتسارعة يحتاج الصحفيين إلى استراتيجية منسقة للانتقال من الوسائل التناظرية إلى الهواتف المحمولة والانترنت وإنشاء محتوى مناسب ونافع.[٤]

كما هو معروف للإعلام دور بالغ الأهمية في المجتمع، وتتعدد وظائفه بناءً على العديد من الأبعاد مثل الاجتماعي، الثقافي، التعليمي، التنموي، التوعوي، والأمني ولتحقيق البعد الأمني بشكل فعال يجب أن يسهم الإعلام في التوعية بالقضايا الأمنية ومكافحة الجرائم التي تحدث في المجتمع، ولا سيما الجرائم السيبرانية التي أصبحت محط اهتمام في الآونة الأخيرة[٥]، ونظراً لطبيعة هذه الجرائم العابرة للحدود وإمكانية ارتكابها من أي مكان في العالم وبشكل إلكتروني، يبرز دور الإعلام الرقمي في التصدي لها عن طريق نشر الوعي بأخطارها وتوفير طرق وبرامج الحماية والوقاية منها.[٦]

وبما أن وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم في التهديد والابتزاز الإلكتروني، والقرصنة، وتهديد الأفراد بنشر بياناتهم الشخصية بغرض الابتزاز المالي، فضلاً عن حالات السرقة والقتل عبر

---

(١) جمال شعبان شاوش، "الممارسة الصحفية في المشهد الإعلامي الرقمي بين هيمنة التقنية وتحول الهويات المهنية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،(العدد١، ٢٠٢٠م)، ص٢٠٧.

(٢) فتحي حسين عامر، الميتافيرس ثورة الإعلام الرقمي (القاهرة: العربي، ٢٠٢٢م)، ص١٩-٢٠.

(٣) Alessandro Delfanti, Adam Arvidsson, Introduction to Digital Media (United States of America: John Wiley & Sons, Inc, 2019),p3.

(٤) John Demu+yakor, "Opportunities and Challenges of Digital media:A Comprehensive Literature Review of Ghana", Electronic Research Journal of Social sciences and Humanities, (Vol 2, No 11, Apr-Jun, 2020), P100.

(٥) زينب ياقوت، "دور الإعلام الجزائري في التصدي للجريمة السيبرانية"، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، المجلد (٥)، العدد (١)، ٢٠٢٢م، ص١٣٩٣.

(٦) باخمد نعيمة، الطيبي أمنة، دور الاعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية موقعي الشروق واخبار الوطن أونلاين أنموذجا، رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد درايعية - أدرار، ٢٠٢٣م، ص ١٣٨.

منصات مثل فيسبوك والإرهاب السيبراني، فإنها تشكل تحديات أمنية خطيرة تحتاج إلى مواجهة فعالة. (١)

من ناحية أخرى يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تكون أداة فعالة في الوقاية من الجريمة السيبرانية إذا تم استخدامها بشكل علمي ومنظم ومخطط له، وبما أن معظم الناس يقضون وقتاً طويلًا على هذه المنصات فإنها بلا شك تلعب دوراً مهماً في توعية الأفراد وتعزيز الوعي الأمني.(٢)

ان مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الحلقة الأضعف في الحماية من الجرائم السيبرانية ويمكن خداعهم بسهولة باستخدام اسلوب الهندسة الاجتماعية، كما أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي التي تقدم الخدمات للمستخدمين عرضة أيضا للجرائم السيبرانية، ويجب تثقيف كل من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ومقدمي المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام عن طريق الندوات، وبرامج التدريب، والمؤتمرات لاطلاعهم على الجرائم السيبرانية وعواقبها المدمرة. (٣)

ويمكن استخدام برامج التوعية الأمنية والتي تعرف بحسب المعهد الوطني للمعايير والتقنية بالولايات المتحدة الأمريكية على أنها "عبارة عن حملات تستخدم جميع الوسائل الممكنة لجذب اهتمام المستهدفين وتوجيه تركيزهم نحو الأمن السيبراني وأهميته بهدف جعلهم مدركين للمخاوف والأخطار والتهديدات الأمنية والوقاية منها، والتعامل معها بالطرق السليمة".

توجد عدة أساليب وسياسات يمكن اتباعها لتنفيذ برامج التوعية بالأمن السيبراني، ويعتمد تطبيقها على عوامل متعددة مثل الحالة الأمنية أو البيئة المحيطة، يمكن تلخيص هذه الأساليب في التوعية عبر التعليم والتدريب، التوعية عن طريق الترغيب والتشجيع، التوعية باستخدام الفرض والإجبار، وأخيراً التوعية بأسلوب العقاب، وعلى الرغم من أن هذه الأساليب والسياسات قابلة للتطبيق لتحقيق التوعية بالأمن السيبراني إلا أن الدراسة الحالية تتفق على أن أفضل البرامج هي التي تستخدم جميع هذه الأساليب بشكل متدرج ومتكامل. (٤)

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث العرض الجدولي التحليلي لأجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

أولا: بيانات العينة:

---

(١) خالد محمد غازي، صناعة الكذب.. كيف نفهم الإعلام البديل؟ (مصر: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٢م)، ص84.

(٢) الاء محمد رحيم، "الأمن والجريمة المستحدثة"، مجلة دراسات دولية،(العدد٩٢، ٢٠٢٣م)، ص٢٦.

(٣) Ibrahim Arpaci, Omer Aslan, "Development of a Scale to Measure Cybercrime-Awareness on Social Media", Journal of Computer Information Systems, (March, 2023), P2 .

(٤) ياسر محمد هوساوي، "دور التوعية بالأمن السيبراني في الحد من أثر تعقيد وسائل التحقق من الهوية على سلوك المستخدم الطرفي"، مجلة أم القرى للهندسة والعمارة،(المجلد١١، العدد١، ٢٠٢٠م)، ص٤١.

1-التحصيل الدراسي:

جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
كلية	٨٣	%٧٢.١٧	الأولى
دراسات عليا	٢١	%١٨.٢٦	الثانية
معهد	٩	%٧.٨٣	الثالثة
اعدادية	٢	%١.٧٤	الرابعة
المجموع	١١٥	%١٠٠	-

أظهرت بيانات الجدول اعلاه نتائج توزيع المبحوثين بحسب تحصيلهم الدراسي، وتبين ان فئة (كلية) جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٨٣) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٢.١٧%)، تلاها تحصيل (دراسات عليا) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (٢١) تكرارا ونسبة بلغت (١٨.٢٦%)، بينما حل تحصيل (معهد) في المرتبة الثالثة وحقق (٩) تكرارات ونسبة بلغت (٧.٨٣%)، ليأتي تحصيل (اعدادية) في المرتبة الرابعة بعد أن سجل (٢) تكرار ونسبة (١.٧٤%).

٢- نوع الوسيلة التي تعمل بها:

جدول (٢) يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الوسيلة التي يعمل بها

نوع الوسيلة التي تعمل بها	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
مرئية	٣٧	%٣٢.١٧	الأولى
وكالة	٣٥	%٣٠.٤٣	الثانية
ورقية	٣٠	%٢٦.١	الثالثة
مسموعة	١٣	%١١.٣	الرابعة
المجموع	١١٥	%١٠٠	-

أظهرت بيانات الجدول اعلاه ان اعلى نسبة للمبحوثين لمعرفة نوع الوسيلة التي يعمل بها كانت (للوسيلة المرئية) اذ جاءت بالمرتبة الأولى بعد أن سجلت (٣٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٣٢.١٧%)، تلتها (الوكالة) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (٣٥) تكرارا ونسبة بلغت (٣٠.٤٣%)، لتأتي (الوسيلة الورقية) في المرتبة الثالثة وحققت (٣٠) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٢٦.١%)، وأخيراً حلت (الوسيلة المسموعة) في المرتبة الرابعة بعد أن سجلت (١٣) تكراراً ونسبة بلغت (١١.٣%).

٣- ما عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الإعلامي؟

جدول (٣) يبين توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الإعلامي

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
اكثر من ١٠ سنوات	٦٠	%٥٢.١٧	الأولى
من ٥-١٠ سنوات	٣٢	%٢٧.٨٣	الثانية
اقل من ٥ سنوات	٢٣	%٢٠	الثالثة
المجموع	١١٥	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع اراءهم حول عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الإعلامي على ثلاث فئات تصدرت فيها فئة (اكثر من ١٠ سنوات) تصنيف الفئات بواقع (٦٠) تكراراً محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٥٢.١٧%) وحلت في المرتبة الأولى تليها بالمرتبة الثانية فئة (من ٥-١٠ سنوات) بواقع (٣٢) تكراراً وبنسبة (٢٧.٨٣%) لتأتي فئة (اقل من ٥ سنوات) في المرتبة الأخيرة بعد ان سجلت (٢٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠%).

٤. ما مدى تماس طبيعة عملك الصحفي بالأمن السيبراني؟

جدول (٤) يبين مدى تماس طبيعة عمل المبحوثين بالأمن السيبراني

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
دائماً	٥٤	%٤٦.٩٦	الأولى
أحياناً	٣٩	%٣٣.٩١	الثانية
نادراً	٢٢	%١٩.١٣	الثالثة
المجموع	١١٥	%١٠٠	-

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه نسبة (٤٦.٩٦%) من المبحوثين لديهم تماس بالأمن السيبراني في عملهم الصحفي دائماً، بينما أشار (٣٣.٩١%) من المبحوثين أن لديهم تماس بالأمن السيبراني في عملهم الصحفي أحياناً ، في حين أشار (١٩.١٣%)، من المبحوثين أنه نادراً ما يكون لديهم تماس بالأمن السيبراني في عملهم الصحفي.

هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في مدى تماس طبيعة عملهم الصحفي بالأمن السيبراني، فهذا يؤكد على حقيقة أن عمل الصحفيين العراقيين يضعهم بشكل مباشر أو شبه مباشر أمام مخاطر امنية رقمية، مما يستلزم تعزيز الوعي والتدريب في هذا المجال.

٥. ما مدى اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني ؟

جدول (٥) يبين مدى اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني.

مدى اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
يُمكّن الصحفي من حماية البيانات والمعلومات الحساسة من المخترقين المحترفين	٨٣	%١٩.٨١	الأولى
فهم التهديدات الإلكترونية المتطورة والحديثة والتي تساعد على اتخاذ خطوات وقائية فعالة	٧٥	%١٧.٩	الثانية
ضمان سلامة مصادر الصحفي التي يتلقى المعلومات عن طريقها	٦٤	%١٥.٢٧	الثالثة
يساعد الصحفي على توعية جمهوره بأهمية أمنهم السيبراني	٥٦	%١٣.٣٧	الرابعة
يُمكّن الصحفي من العمل في بيئة رقمية آمنة تساعده على نقل المعلومة للجمهور بكل سرعة وسهولة	٥٥	%١٣.١٣	الخامسة
مساعدة المؤسسة التي يعمل بها من التعرض للخروقات الامنية	٤٨	%١١.٤٦	السادسة
يوفر للصحفيين الذين يمتلكون مهارة التعامل مع الأمن السيبراني فرص في وظائف مهمة	٣٨	%٩.٠٦	السابعة
المجموع	٤١٩	%١٠٠	-

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان فئة (يُمكّن الصحفي من حماية البيانات والمعلومات الحساسة من المخترقين المحترفين) جاءت في مقدمة مدى اهمية وعي الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني بعد أن سجلت (٨٣) تكراراً ونسبة بلغت (١٩.٨١%)، من مجموع (٤١٩) تكراراً، تلتها فئة (فهم التهديدات الإلكترونية المتطورة والحديثة والتي تساعد على اتخاذ خطوات وقائية فعالة) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (٧٥) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٧.٩%)، بينما حلت فئة (ضمان سلامة مصادر الصحفي التي يتلقى المعلومات عن طريقها) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٦٤) تكراراً ونسبة بلغت (١٥.٢٧%)، في حين حلت فئة (يساعد الصحفي على توعية جمهوره بأهمية أمنهم السيبراني) في المرتبة الرابعة بواقع (٥٦) تكراراً ونسبة بلغت (١٣.٣٧%)، لتأتي فئة (يُمكّن الصحفي من العمل في بيئة رقمية آمنة تساعده على نقل المعلومة للجمهور بكل سرعة وسهولة) في المرتبة الخامسة بعد أن سجلت (٥٥) تكرارا ونسبة بلغت (١٣.١٣%)، تلتها فئة (مساعدة المؤسسة التي يعمل بها من التعرض للخروقات الامنية) في المرتبة السادسة بواقع (٤٨) تكراراً ونسبة بلغت (١١.٤٦%)، في حين حلت فئة (يوفر للصحفيين الذين يمتلكون مهارة التعامل مع الأمن السيبراني فرص في وظائف مهمة) في المرتبة السابعة بعد أن سجلت (٣٨) تكرار ونسبة بلغت (٩.٠٦%).

تشير النتائج إلى أن الصحفيين العراقيين يعون بشكل أساسي أهمية الأمن السيبراني في عدة جوانب مرتبطة بشكل مباشر بحماية البيانات والمصادر، إذ يرى غالبية المبحوثين أن فهم تهديدات الأمن السيبراني المتطورة واتخاذ خطوات وقائية يأتي في المرتبة الثانية بعد حماية البيانات، هذا الترتيب يعكس وعياً متنامياً بضرورة البقاء على اطلاع بالمستجدات في التهديدات السيبرانية، الأمر الذي قد يعزز من قدرتهم على اتخاذ إجراءات وقائية متقدمة، كما توضح النتائج أهمية الأمن السيبراني لضمان سلامة مصادر المعلومات الصحفية مما يشير إلى إدراك الصحفيين بأن أمن مصادرهم يؤثر بشكل مباشر على مصداقيتهم وحماية شبكاتهم المهنية، يأتي بعد ذلك دور الصحفيين في توعية جمهورهم بأهمية الأمن السيبراني وهي دلالة على أن الوعي بالأمن السيبراني يمتد ليشمل مسؤولياتهم التوعوية تجاه الجمهور وليس فقط حمايتهم الشخصية، وان تمكين الصحفي من العمل في بيئة رقمية آمنة وحماية المؤسسات الإعلامية من الخروقات قد حصلت على نسب أقل نسبياً، مما يشير إلى أن هذه الأبعاد رغم أهميتها تأتي في مرتبة أدنى عند الصحفيين مقارنة بالجوانب المرتبطة مباشرة بحماية معلوماتهم ومصادرهم، أما حصول فئة مثل "يوفر للصحفيين الذين يمتلكون مهارة التعامل مع الأمن السيبراني فرص في وظائف مهمة" على نسبة منخفضة يعكس أن الصحفيين العراقيين لا يرون في الوقت الحالي وجود ارتباطاً كبيراً بين امتلاكهم لمهارات الأمن السيبراني وتطوير مسارهم الوظيفي.

٦- ما اسباب ضعف الوعي لدى الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني من وجهة نظرك؟

جدول (٦) يبين اسباب ضعف الوعي لدى الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم.

اسباب ضعف الوعي لدى الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
لا يحصل العديد من الصحفيين على تدريب كافٍ حول ممارسات الأمن السيبراني	٨٥	%٢٣.٨٨	الأولى
ثقافة الإهمال في بعض المؤسسات الإعلامية حيث لا يتم أخذ الأمن السيبراني على محمل الجد	٦٤	%١٧.٩٨	الثانية
ضغوطات العمل وضيق وقت الصحفيين المتوفر لإنجاز اعمالهم مما يدفعهم الى اهمال تحوطات الأمن السيبراني	٦٢	%١٧.٤٢	الثالثة
ليس للصحفيين دراية بأحدث التهديدات والتقنيات الأمنية السيبرانية	٥٨	%١٦.٢٩	الرابعة
لا يدرك الصحفيون مخاطر الجريمة السيبرانية والتهديدات السيبرانية الاخرى	٤٧	%١٣.٢	الخامسة
صعوبة التعامل مع تقنيات الأمن السيبراني	٤٠	%١١.٢٣	السادسة
المجموع	٣٥٦	%١٠٠	-

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان فئة (لا يحصل العديد من الصحفيين على تدريب كافٍ حول ممارسات الأمن السيبراني) جاءت في مقدمة اسباب ضعف الوعي لدى الصحفيين العراقيين بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم بعد أن سجلت (٨٥) تكراراً ونسبة بلغت (٢٣.٨٨%)، من مجموع (٣٥٦) تكراراً، تلتها فئة (ثقافة الإهمال في بعض المؤسسات الإعلامية حيث لا يتم أخذ الأمن السيبراني على محمل الجد) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (٦٤) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٧.٩٨%)، في حين حلت فئة (ضغوطات العمل وضيق وقت الصحفيين المتوفر لإنجاز اعمالهم مما يدفعهم الى اهمال تحوطات الأمن السيبراني) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٦٢) تكراراً ونسبة بلغت (١٧.٤٢%)، تلتها فئة (ليس للصحفيين دراية بأحدث التهديدات والتقنيات الأمنية السيبرانية) في المرتبة الرابعة بواقع (٥٨) تكراراً ونسبة بلغت (١٦.٢٩%)، اما فئة (لا يدرك الصحفيون مخاطر الجريمة السيبرانية والتهديدات السيبرانية الاخرى) فقد حلت في المرتبة الخامسة بعد أن سجلت (٤٧) تكرارا ونسبة بلغت (١٣.٢%)، وأخيراً حلت فئة (صعوبة التعامل مع تقنيات الأمن السيبراني) في المرتبة الأخيرة بواقع (٤٠) تكرارات ونسبة بلغت (١١.٢٣%).

من اسباب ضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين تصدرت فئة "عدم حصول العديد من الصحفيين على تدريب كافٍ حول ممارسات الأمن السيبراني" مما يدل على أهمية نقص التدريب باعتباره العامل الأساسي في ضعف الوعي، ويعكس هذا الأمر وجود فجوة في الموارد والبرامج التدريبية المتاحة، مما يعزز الحاجة إلى تطوير محتوى تدريبي أكثر شمولاً واستهدافاً يلبي احتياجات الصحفيين ويزودهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع التهديدات السيبرانية، وتأتي "ثقافة الإهمال في بعض المؤسسات الإعلامية سبباً رئيساً ثانياً في ضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين إذ لا يتم أخذ الأمن السيبراني على محمل الجد" ما يشير إلى وجود ضعف في ثقافة الأمن السيبراني داخل المؤسسات الإعلامية، وهو ما يتطلب بذل جهوداً لتعزيز ثقافة الامن السيبراني ودمج سياسات الأمن ضمن أنظمة العمل بحيث يكون الأمن السيبراني أولوية وليس أمراً ثانوياً، ظهرت نتائج "ضغوط العمل وضيق وقت الصحفيين المتوفر لإنجاز اعمالهم مما يدفعهم الى اهمال تحوطات الأمن السيبراني" في المرتبة نفسها فأن البيئة المهنية المليئة بالضغوط تؤثر بشكل كبير على قدرة الصحفيين على الاهتمام بالتحوطات السيبرانية، يبرز هذا العامل أهمية التوازن بين الكفاءة في الأداء وسلامة المعلومات، مما يستدعي التفكير في إعادة تنظيم العمل بشكل يدعم الصحفيين في الالتزام بتدابير الأمن السيبراني دون التأثير على إنتاجيتهم، واحتلت فئة " ليس للصحفيين دراية بأحدث

التهديدات والتقنيات الأمنية" المرتبة الرابعة وهذا يشير إلى حاجة ملحة لتحديث المعرفة لدى الصحفيين بشكل مستمر، خصوصاً في ظل التطور السريع للتهديدات السيبرانية وأساليبها، ويستلزم ذلك توفير دورات تدريبية دورية وتطبيقات عملية تبقي الصحفيين على اطلاع بأحدث التطورات والتقنيات، وجاءت بالمرتبة الخامسة "لا يدرك الصحفيين لمخاطر الجريمة السيبرانية والتهديدات السيبرانية الاخرى" مما يشير إلى وجود فجوة معرفية تجاه أهمية الأمن السيبراني وأثره على السلامة الشخصية والمهنية، وقد حلّت فئة "صعوبة التعامل مع تقنيات الأمن السيبراني" في المرتبة الأخيرة ما يعكس أن بعض الصحفيين يجدون تعقيداً في فهم وتطبيق الإجراءات الأمنية، ويؤكد الحاجة إلى تطوير محتوى تدريبي يسهل فهمه ويعتمد على تطبيقات عملية تساعد الصحفيين في تطبيق تلك التقنيات بفاعلية أكبر.

❖ الاستنتاجات:

١- هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في مدى تماس طبيعة عملهم الصحفي بالأمن السيبراني، فهذا يؤكد على حقيقة ان طبيعة عمل الصحفيين العراقيين يضعهم بشكل مباشر أو شبه مباشر أمام مخاطر رقمية.

٢- إدراك الصحفيين بأن أمن مصادرهم يؤثر بشكل مباشر على مصداقيتهم وحماية شبكاتهم المهنية، يأتي بعد ذلك دور الصحفيين في توعية جمهورهم بأهمية الأمن السيبراني وهي دلالة على أن الوعي بالأمن السيبراني يمتد ليشمل مسؤولياتهم التوعوية تجاه الجمهور وليس فقط حمايتهم الشخصية.

٣- إدراك الصحفيين لأهمية متابعة المستجدات في التهديدات السيبرانية يشير إلى وعيهم المتزايد بخطورة التهديدات المتطورة.

٤- يشير تصدر فئة "عدم حصول الصحفيين على تدريب كافٍ" إلى أن غياب البرامج التدريبية الشاملة والمخصصة هو السبب الرئيس لضعف الوعي لدى الصحفيين بالأمن السيبراني.

٥- ثقافة الإهمال في بعض المؤسسات الإعلامية احد الاسباب الاساسية في ضعف الوعي بالأمن السيبراني لدى الصحفيين العراقيين ويشير إلى وجود ضعف في ثقافة الأمن السيبراني داخل المؤسسات الإعلامية.

٦- أكبر التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون العراقيون ترتبط مباشرة بالتحكم والوصول غير المصرح به إلى بياناتهم الشخصية أو المهنية، مثل الاستيلاء على كلمات المرور وإصابة الأجهزة بالبرامج الخبيثة، إذ تشكل هذه التهديدات أكثر من ثلث التهديدات التي يتعرضون لها.

❖ المقترحات:

١- ضرورة ان تولى المؤسسات الصحفية اهتمام جدي بتزويد منتسبيها من الصحفيين بالإرشادات والتوجيهات التي ترفع من مستوى معلوماتهم وخبراتهم بالأمن السيبراني.

٢- على المؤسسات الصحفية توعية الصحفيين بكيفية استخدام أساليب حماية قوية مثل كلمات مرور معقدة، وممارسات الأمن السيبراني الفعال، وتثبيت برامج مكافحة الفيروسات.

٣- بذل جهوداً لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني ودمج سياسات الأمن ضمن أنظمة العمل بحيث يكون الأمن السيبراني أولوية وليس أمراً ثانوياً.
٤- وضع برنامج تدريبي للعاملين بالمؤسسات الصحفية يتضمن دورات مكثفة بالأمن السيبراني.

❖ **المصادر والمراجع**:

1- Elizabeth Anne Watkins, Security by Obscurity : Journalists' Mental Models of Information Security, ISOJ, Vol 6, No1 Spring.

2- Alessandro Delfanti, Adam Arvidsson, Introduction to Digital Media (United States of America: John Wiley & Sons, Inc, 2019).

3- John Demu+yakor, "Opportunities and Challenges of Digital media:A Comprehensive Literature Review of Ghana", Electronic Research Journal of Social sciences and Humanities, (Vol 2, No 11, Apr-Jun, 2020).

4- Ibrahim Arpaci, Omer Aslan, "Development of a Scale to Measure Cybercrime-Awareness on Social Media", Journal of Computer Information Systems, (March, 2023).

٥- شيماء عبد العزيز أبوزيد، التربية المتحفية وسير الابطال لتنمية الوعى الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفى، دراسات وأبحاث علمية، ٢٠٢٣.

٦- منى الأشقر، جدور السيبرانية هاجس العصر (بيروت: المركز العربي للبحوث القانونية والفضائية والقضائية، ٢٠١٦).

٧- هدى حسان وذاح البديري، المهارات التقنية للقائم بالاتصال ودورها في تعزيز الأمن السيبراني، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢١.

٨- سامي محمد جمال الناقة، استراتيجية تطبيق الأمن السيبراني (مصر: دار العلم والإيمان، ٢٠٢٤) .

٩- سليم دحماني، أثر التهديدات السيبرانية على الأمن القومي، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق السياسية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة ٢٠١٨ .

١٠-فارس محمد العمارات، إبراهيم محمد الحمامصه، الأمن السيبراني المفهوم وتحديات العصر(عمان: دار الخليج، ٢٠٢٢م).

١١-فيصل بن فهد محمد الشمري، "أثر تدريس مقرر الأمن السيبراني على تنمية الوعي المعلوماتي والمهاري للأمن السيبراني لدى طلاب دبلوم الحاسب"، مجلة العلوم التربوية، (مجلد٤، العدد١، يناير، ٢٠٢٣م).

١٢- طه أحمد الزيدي، "الإعلام والأمن المجتمعي - رؤية واقعية واستشرافيه"، وقائع المؤتمر الدولي السادس للإعلام في العراق الذي نظمته جمعية البصرة للبحوث والتنمية الإعلامية، ٢٠٢٠.

١٣-الاتحاد الدولي للاتصالات، فهم الجريمة السيبرانية: دليل للبلدان النامية، مشروع أبريل، ٢٠٠٩.

١٤-خالد بن سعد الشايع، الحرب الالكتروسيبرانيه (مصر : دار المعارف، ٢٠٢٢).

١٥-وسام محمد أحمد حسن، "إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية واستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (العدد٣١، اكتوبر، ديسمبر، ٢٠٢٠) .

١٦-جمال شعبان شاوش، "الممارسة الصحفية في المشهد الإعلامي الرقمي بين هيمنة التقنية وتحول الهويات المهنية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،(العدد١، ٢٠٢٠).

١٧-فتحي حسين عامر، الميتافيرس ثورة الإعلام الرقمي (القاهرة: العربي، ٢٠٢٢).

١٨-زينب ياقوت، "دور الإعلام الجزائري في التصدي للجريمة السيبرانية"، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، (المجلد٥، العدد١، ٢٠٢٢).

١٩-باخمد نعيمة، الطيبي أمنة، دور الاعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية موقعي الشروق واخبار الوطن أونلاين أنموذجا، رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد درايعية - أدرار، ٢٠٢٣ .

٢٠-خالد محمد غازي، صناعة الكذب.. كيف نفهم الإعلام البديل؟) مصر: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٢).

٢١-الاء محمد رحيم، "الأمن والجريمة المستحدثة"، مجلة دراسات دولية،(العدد٩٢، ٢٠٢٣).

٢٢-ياسر محمد هوساوي، "دور التوعية بالأمن السيبراني في الحد من أثر تعقيد وسائل التحقق من الهوية على سلوك المستخدم الطرفي"، مجلة أم القرى للهندسة والعمارة،(المجلد١١، العدد١، ٢٠٢٠).

Sources And Refrences:

1. Elizabeth Anne Watkins, Security by Obscurity : Journalists' Mental Models of Information Security, ISOJ, Vol 6, No1 Spring.

2. Alessandro Delfanti, Adam Arvidsson, Introduction to Digital Media (United States of America: John Wiley & Sons, Inc, 2019).
3. John Demu+yakor, “Opportunities and Challenges of Digital media:A Comprehensive Literature Review of Ghana”, Electronic Research Journal of Social sciences and Humanities, (Vol 2, No 11, Apr-Jun, 2020).
4. Ibrahim Arpaci, Omer Aslan, “Development of a Scale to Measure Cybercrime-Awareness on Social Media”, Journal of Computer Information Systems, (March, 2023).
5. Shaima Abdul Aziz Abuzaid, museum education and the biography of heroes for the development of the cultural awareness of the kindergarten child in the light of the theories of museum learning, scientific studies and research, 2023.
6. Mona Al-Ashqar, the cybernetic walls of the age obsession (Beirut: Arab Center for legal, space and judicial research, 2016).
7. Hoda Hassan and dhah Al-Badiri, the technical skills of the contact person and their role in enhancing cyber security, PhD thesis, Department of journalism, faculty of media, University of Baghdad, 2021.
8. Sami Mohamed Gamal el Naga, cybersecurity application strategy (Egypt: Dar El Elm and El Eman, 2024).
9. Salim Dahmani, the impact of cyber threats on national security, master's thesis, Department of Political Science, Faculty of political law, Mohamed Boudiaf University – Messila 2018.
10. fares Mohammed Al Emarat, Ibrahim Mohammed Al hammamsa, the concept of cyber security and the challenges of the era (Amman: Dar Al Khaleej, 2022).
11. 11-Faisal bin Fahad Mohammed Al-Shammari, "the impact of teaching the cybersecurity course on the development of information and skill awareness of cybersecurity among computer diploma students", Journal of Educational Sciences, (vol.4, No. 1, January, 2023).
12. Taha Ahmed al-Zaidi," media and Community Security - a realistic and forward-looking vision", Proceedings of the sixth international media conference in Iraq organized by the Basra Society for Media Research and development, 2020.
13. itu, understanding cybercrime: a guide for developing countries, April project, 2009.
14. Khalid bin Saad Al-Shaya, cyber warfare (Egypt: Maarif House, 2022).

15. Mohammed Ahmed Hassan medal, "journalists' awareness of digital risks and strategies for applying digital security in their professional work", Arab Journal for media and Communication Research, (Issue 31, October, December, 2020).
16. Jamal Shaaban shawsh, "journalistic practice in the digital media landscape between the dominance of technology and the transformation of professional identities," researcher in humanities and Social Sciences journal, (No. 1, 2020).
17. Fathi Hussein Amer, the metaphors of the digital media revolution (Cairo: Al Arabi, 2022).
18. Zeinab yaqout, "the role of the Algerian media in countering cybercrime", tabna Journal for scientific and Academic Studies, (Vol.5, No. 1, 2022).
19. bakhmed Naima, Tibi Amna, the role of digital media in reducing cybercrimes, Al-Shorouk and Al-Watan Online sites as a model, master's thesis, Department of Humanities, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic sciences, Ahmed Daraya University - Adrar, 2023 .
20. Khalid Mohammed Ghazi, the industry of lying.. How to understand alternative media) Egypt: Arab Press Agency, 2022).
21. alla Mohammed Rahim," security and the new crime", Journal of International Studies, (No. 92, 2023).
22. Yasser Mohammed hossawi, "the role of cybersecurity awareness in reducing the impact of the complexity of identity verification methods on the behavior of the end user", Umm Al-Qura magazine for engineering and architecture, (Vol.11, No. 1, 2020).